

تفسير غريب القرآن

[105] النوع الثاني عشر (ما أوله السين) (سبب) * (تقطعت بهم الأسباب) * (1) يعني
الوصلات التي كانت بينهم يتواصلون عليها والأرحام التي كانوا يتعاطفونها واحدها وصلة،
وسبب وأصل السبب: الحبل يشد بالشئ فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئاً سبباً. و * (أسباب
السموات) * (2) أبوابها وقوله: * (فليرتقوا في الأسباب) * (3) يعني طرق السماء عن
مجاهد، وأبواب السماء عن قتادة، وقيل فليصعدوا * (في الأسباب) * (4) التي توصلهم إلى
السماء، و * (أتيناه من كل شئ سبباً) * (5) أي وصلة، و * (فليمدد بسبب إلى السماء) *
(6) أي بحبل إلى سقف بيته ثم ليخنق نفسه ولينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ، وسيأتي للآية
زيادة ايضاح في باب نصر. (سرب) * (كسرأب) * (7) ما رأيته في الشمس يسرب كالماء نصف
النهار والال: ما رأيته في أول النهار وآخره، و * (سارب بالنهار) * (8) أي بارز بالنهار
يراه كل أحد من سرب سروباً إذا برز وذهب على وجه الأرض ويقال: * (سارب) * (9) سالك في
سربه أي طريقه ومذهبه يقال سرب يسرب، وقوله * (في البحر مسرباً) * (10) أي مسلماً ومذهباً
يسرب فيه. _____ 1 - البقرة: 166. 2 - المؤمن: 37.
3، 4 - ص: 10. 5 - الكهف: 85. 6 - الحج: 15. 7 - النور: 39. 8، 9 - الرعد: 11. 10 -
_____ الكهف: 62.